سلسلة قصص أصحابنا

أطيب طعام

قصة: أمل أيوب فريجي

رسوم: مايا متني

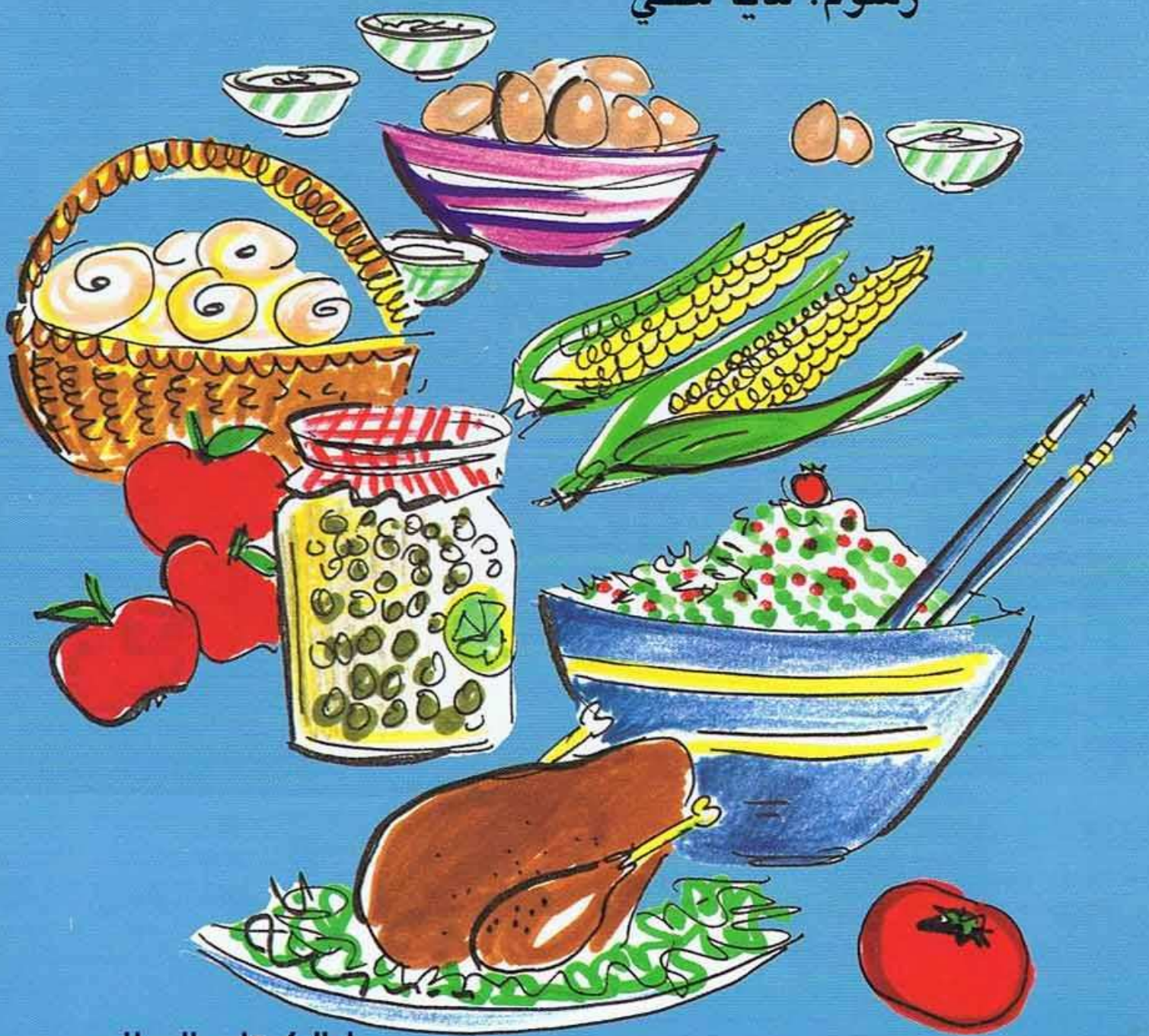

دار الكتاب العالمي

سلسلة قصص أصحابنا

أَطيَب طَعام

قصة: أمل أيوب فريجي

رسوم: مايا متني

دار الكتاب العالمي

أطيب طعام

جميع الحقوق محفوظة © 1999 للشركة العالميّة للكتاب ش.م.ل. وللمؤلفة. لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادّته بطريقة الاسترجاع، أو نقله، على أي نحو، أو بأي طريقة، سواء كانت «الكترونيّة» أو «ميكانيكيّة»، أو بالتصوير، أو بالتسجيل، أو خلاف ذلك، إلاّ بموافقة الناشر والمؤلفة على هذا كتابة ومسبقاً.

تأليف : أمل أيوب فريجي

رسم : مايا متني

صفّ ، إخراج وفرز A&T Graphics

طبع في لبنان

طباعة : دار القماطي للطباعة - بيروت - لبنان

أطيب طعام، أمل أ. فريجي

ISBN 1-894319-00-1

الشركة العالمية للكتاب

ص. ب. 3176 بيروت لبنان

فاكس : 351226 (1 -961)

Web page: http//: www.arabook.com

E-mail: info@arabook.com

إِسمي غِنوَة، عُمري سِتُّ سِنين، أَعيشُ مَعَ أُمّي وَأَبي وَأَخي شادي، وَعُمرُهُ أَربَعُ سِنين، في بَيتٍ صَغير، حَولَهُ جُنينَةٌ صَغيرَة.

«بَيتُنا صَغير لٰكِنَّهُ يَسَعُ كَثيرًا...» يُرَدِّدُ أَبي دائِمًا.

«جُنَينَتُنا صَغيرَةٌ لٰكِنَّها تُعطي كَثيرًا.» تُرَدِّدُ أُمّي.

أَليَومُ عُطلَة، أَلسّاعَةُ الحادِيَةَ عَشَرَةَ قَبلَ الظُّهر. كُنتُ جالِسَةً أَقرَأُ قِصَّةً لِأَخي شادي، بَينَما يُتابِعُ أَبي وَأُمّي مُباراةً لِلسِّباحَةِ عَلَى التِلِفِزيون. فَجأَةً خَطَرَت بِبالي أَكلَتي المُحَبَّبَة.

«ماما لُطفًا أُريدُ تَبّولَة لِغَداءِ اليَوم!».

«وَأَنا أَيضًا يَم يَم!!» قَالَ شادي.

«وَأَنا أُريدُ دَجاجًا مَشوِيًّا» قالَ أَبي.

«وَأَنا أُريدُ مُساعَدَة».. قالَت أُمّي.

«حاضِر!!!» قُلنا بِصَوتٍ واحِد.

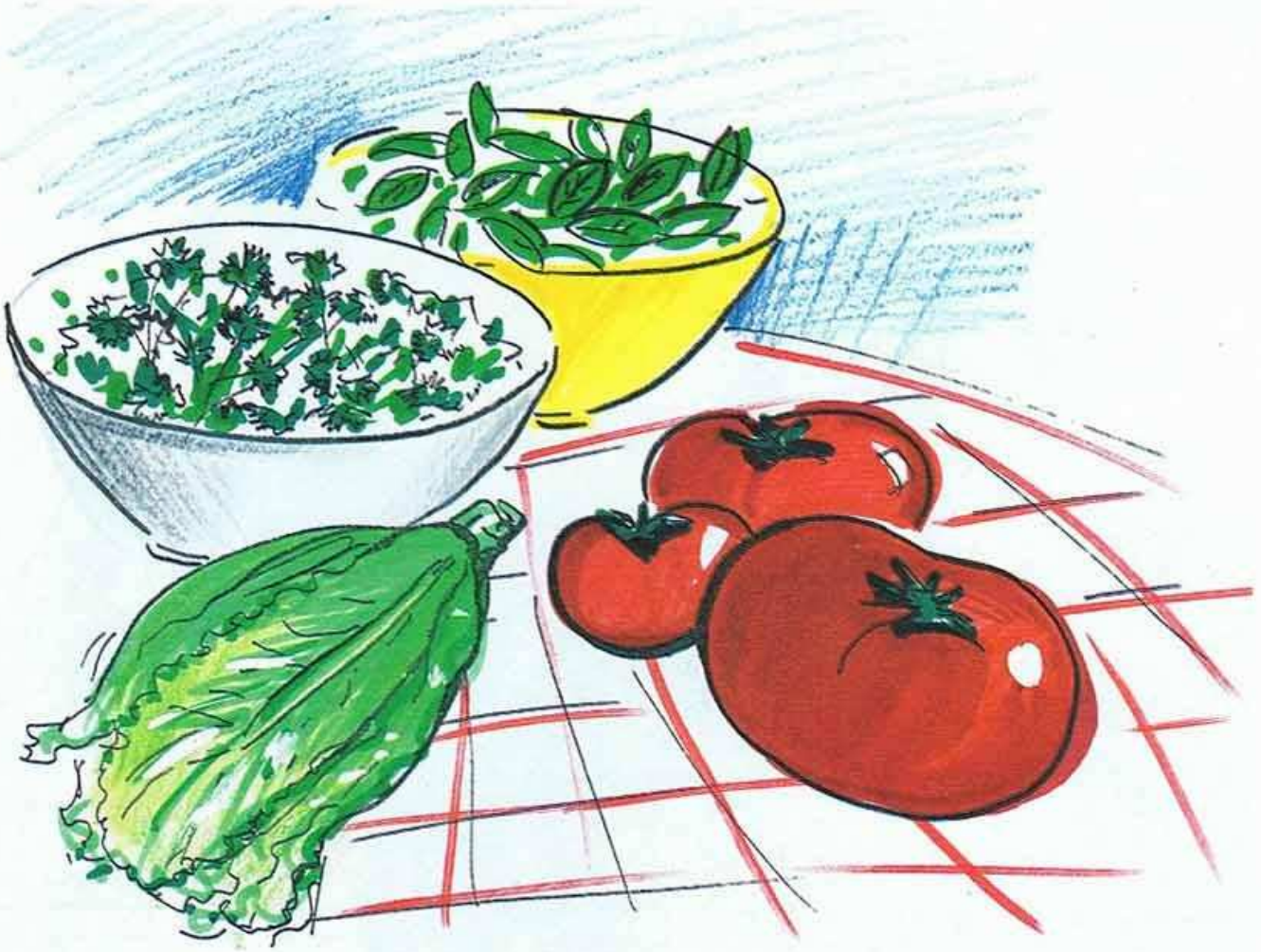

«أَوَّلاً نَقطِفُ حَاجاتِ التَّبولَة مِنَ الجُنَينَة. ثُمَّ نَغسِلُها وَنَقطَعُها... بَينَما يُحَضِّرُ البابا الدَّجاج.»

«غَداؤُنا اليَومَ أَطيَبَ غَداء: تَبُّولَة.. وَدَجاج مَشوي». قُلتُ بِحَماس.

«هَيّا طيروا إِلى الجُنينَةِ وَامـلَأوا هٰذا الوعاءَ الأَبيَضَ بَقدونِس وَهٰذا الوِعاءَ الأَصفَرَ نَعنَعا، وَاقطِفوا ثَلاثَةَ رُؤوسِ بَندورَة وَخَسَّة...» قالَت أُمّي باسِمَة.

حَمَلتُ الوِعاءَ الأَبيَضَ وَحَمَلَ شادي الوِعاءَ الأَصفَرَ وَرَكَضنا إِلى الجُنَينَة.

عُدنا إِلى البَيتِ فَغَسلَت أُمّي الخُضارَ وَنَشَّفَتها ثُمَّ بَدَأَت تَقطَعُ البَنَدورَة عَلى لَوحٍ مِن خَشَبٍ قِطَعًا جَميلَةً مُتساوِيَة.

بَدَأنا أَخي وَأَنا نُنَقّي البَقدونِس وَالنَّعنَع بَينَما أَخَذَ أَبي يَقطَعُ الدَّجاج..

«أَنا أُحِبُّ أَن أَقطَعَ البَنَدورَة» قالَ أَخي.

«وَأَنا أُحِبُّ أَن أَقطَعَ الدَّجاج» قُلت.

«لا لا ساعِدونا بِكُلِّ شَيءٍ ما عَدا استِعمالِ سَكاكينِ المَطبَخِ الحادَّة...!!» قالَت أُمّي بِجِد.

«رِن رِن رِن رِن!!»

«أَربَعُ رَنّات!! هٰذا جَدّي وَجدَّتي!!!»

رَكَضَ شادي إلى الباب.

«مُفاجَأَة!! مُفاجَأَة!!! أَكبَرُ مُفاجَأَة»

دَخَلَ جَـدّي... وَجَـدَّتي... «يا هَلا يا هَلا!» وَدارَت القُبُلات...

«أَشُمُّ رائِحَةَ تُفّاحِ بُستانِنا!! «هَل أَنهَيتُم القِطاف»؟؟ سأَلَ بابا.

«قَطَفنا وَقَطَفنا وَبَقِيَ الكَثيرُ لِيَومِ غَد..» قالَ جَدّي.

«وَأَنا أَشُمُّ رائِحَةَ كَعكاتِ جَدَّتي» قالَ شادي وَهُوَ يَتَطَلَّعُ بِشَوقٍ إِلى السَّلَةِ الَّتي تَحمِلُها جَدَّتي...

«هُم م م م رائِحَةُ المَحلَب!!» قالَت أُمّي.

«أَطيَبُ كَعكٍ كَعكُ جَدَّتي» قالَ شادي.

«أَلغَداءُ إِذَن تَبّولَة وَدَجاج مَشوي وَتُفّاح وَكَعك» قُلتُ وَأَنا أُصَفِّقُ فَرَحًا.. وَرَكَضتُ مَعَ أَخي إِلى الجُنينَة لِنَملأَ الوِعاءَ الأَبيَضَ وَالوِعاءَ الأَصفَرَ بِالمَزيدِ مِنَ البَقدونِس وَالنَّعنَع وَالبَندورَة وَالخَسّ...

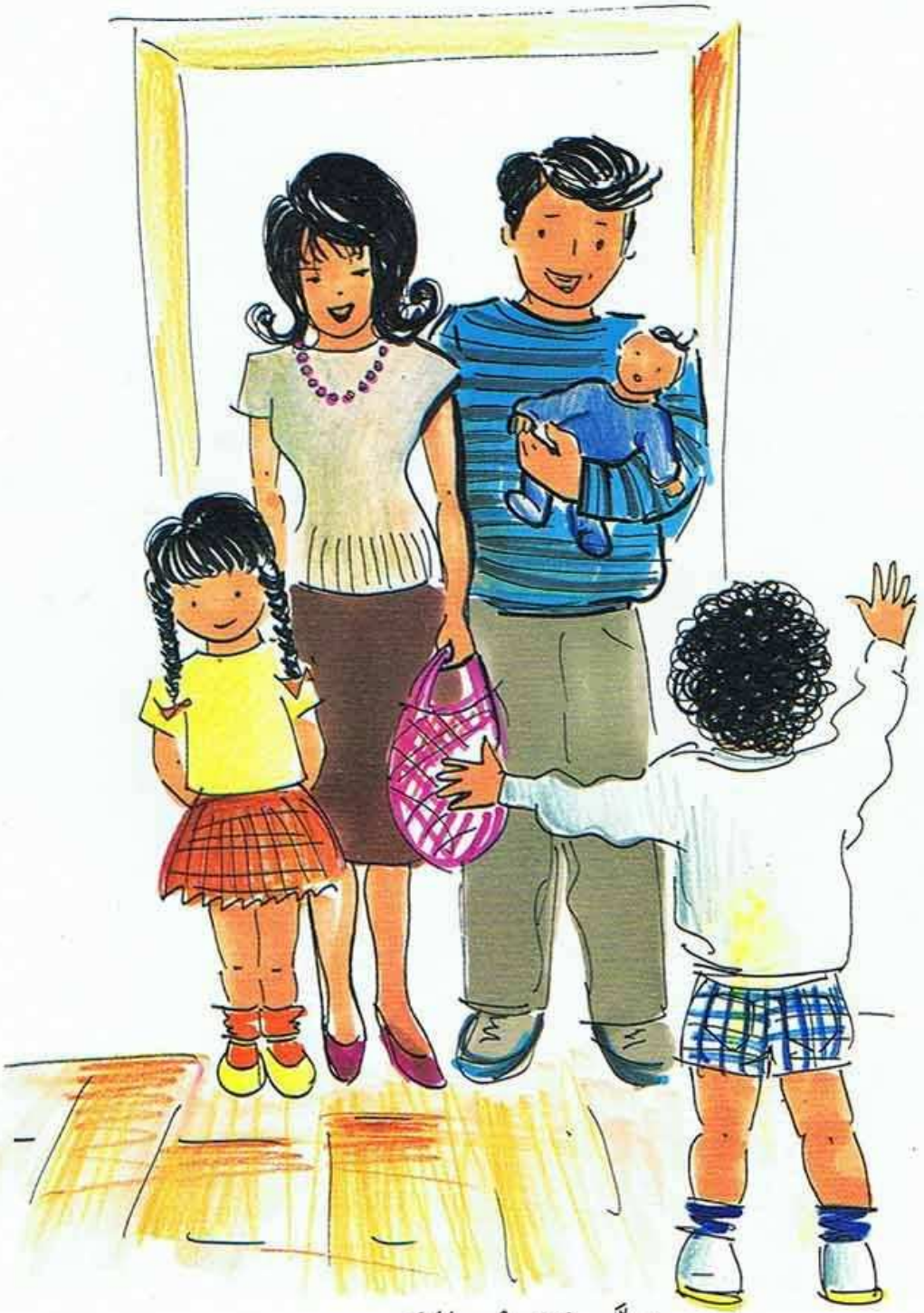

«رِن رِن رِن!!» رَنَّ جَرَسُ البَيت.

رَكَضَ أَخي إِلى الباب: «خالي طَلال!!»

دَخَلَ خالي طَلال وَامرَأَةُ خالي وَالأَولاد!!

«مُفاجَأَةٌ ثانِيَةٌ عَظيمَة!!» صاحَ شادي.

«أَهلاً أَهلاً!» أَسرَعنا كُلُّنا إِلى الباب..

وَدارَت القُبُلاتُ مِن جَديد..

«أَرَدنا أَن نَذهَبَ في نُزهَة.. قُلنا أَحلَى نُزهَة عِندَكُم فَحَمَلنا مَعَنا كيسًا مِنَ الذُّرَة وَطَبَقًا مِنَ البَيضِ الأَسمَرِ وَجِئنا..»

«يا هَلا يا هَلا... وَأَلفَ شُكر..» قالَ أَبي وَأُمّي.

«أَلغَداءُ إِذَن تَبّولَة وَدَجاج مَشوي، تُفّاح وَكَعك، بَيض مَسلوق وَذُرَة..» صِحتُ عالِيًا وَرَكَضتُ مَعَ أَخي وَأَولادِ خالي إِلى الجُنينَةِ لِنَملَأَ الوِعاءَ الأَبيَضَ وَالوِعاءَ الأَصفَرَ بِمَزيدٍ مِنَ البَقدونِس وَالنَّعنَع وَالبَندورَة وَالخَسّ.

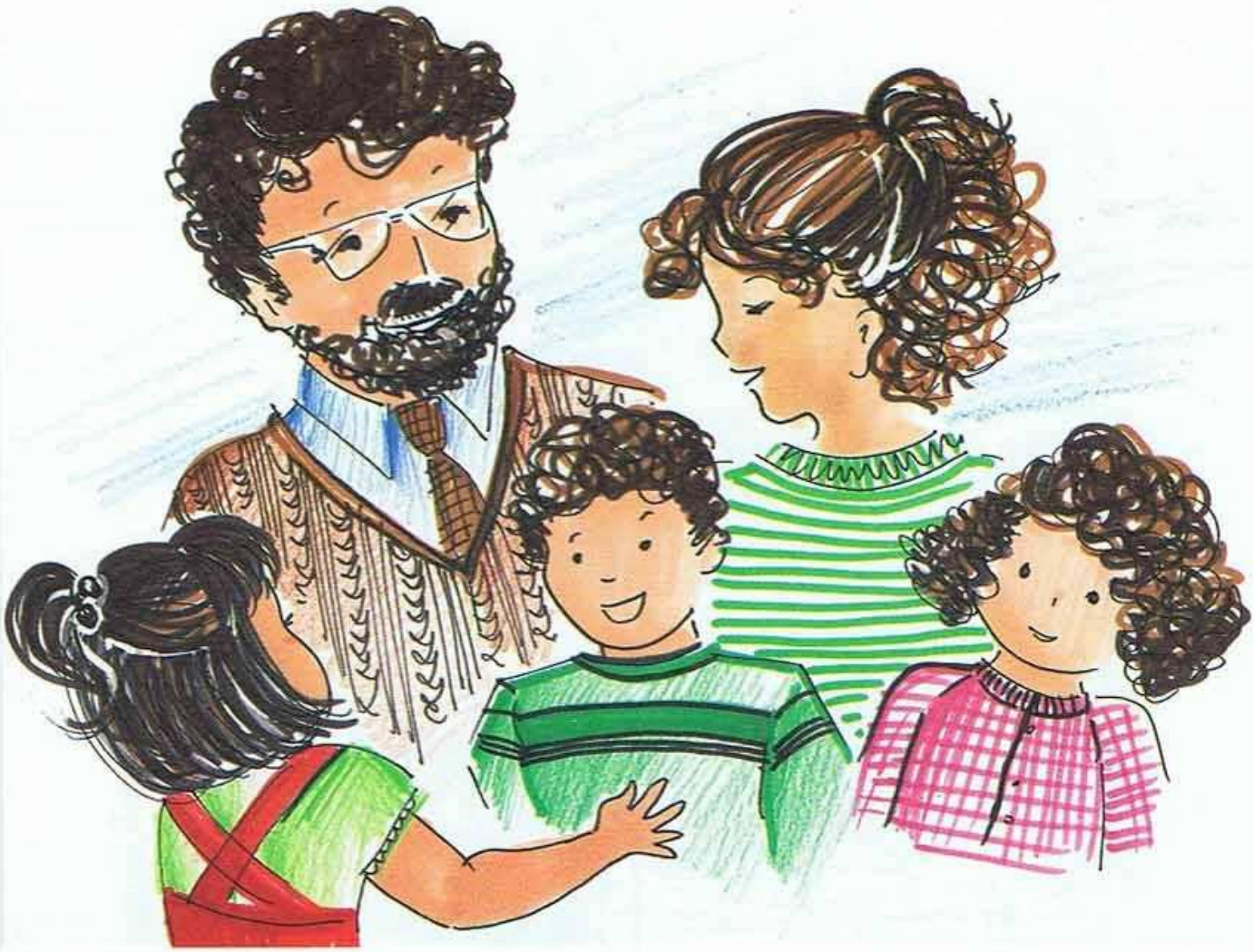

«رِن رِن رِن!!»

رَكَضَ شادي إلى الباب...

«عَمَّتي فِريال!!!»

«يا هَلا يا هَلا يا هَلا!!» رَكَضنا جَميعًا...

«دَخَلَت عَمَّتي وَزَوجُها وَالأَولادُ مَعَ هَدِيَّة...

«هٰذِهِ حِصَّتُكُم مِنَ الزَّيتونِ الأَسوَدِ وَالزَّيتونِ الأَخضَر...»

«شُكرًا شُكرًا!! أَليَومُ يَومُ المُفاجَآت... أَهلاً أَهلاً!!» وَدارَت القُبُلاتُ مِن جَديد...

«أَلغَداءُ إذَن تَبّولَة وَدَجاج مَشويّ، تُفّاح وَكَعك، ذُرَة وَبَيض مَسلوق، زَيتون أَسوَد وَزَيتون أَخضَر». قُلتُ بِفَرَحٍ وَرَكَضتُ مَعَ أَخي شادي وَأَولادِ خالي وَأَولادِ عَمَّتي إلى الجُنينَةِ لِنَملأَ الوِعاءَ الأَبيَضَ وَالوِعاءَ الأَصفَرَ بِمَزيدٍ مِنَ البَقدونِس وَالنَّعنَع وَالبَندورَة وَالخَسّ.

«رِن رِن رِن!!»

«العَوافي يا جيران، ما هٰذِهِ «الجَمعَة» الحُلوَة!!؟؟»

«جارَتُنا عائِدَة؟؟! أَهلاً أَهلاً!! تَفَضَّلي!!»

دَخَلَت جارَتُنا مَع أَولادِها...

هٰذا الصَّباحُ طَبَختُ رُزًا بِحَليب وَفَكَّرتُ بِكُم..

«هم م م م!!» ما أَطيَبَ رائِحَةَ ماءِ الزَّهر!!!

وَما أَحلَى الزّينَة، جَوزًا وَلَوزًا وَزَبيبا!!

«أَكيد تَتَغَدّونَ مَعَنا خالَة عائِدَة؟..» سَأَلتُ مُتَحَمِّسَة.

«شُكرًا شُكرًا عَدَدُنا كَبير...» أَجابَت جارَتُنا.

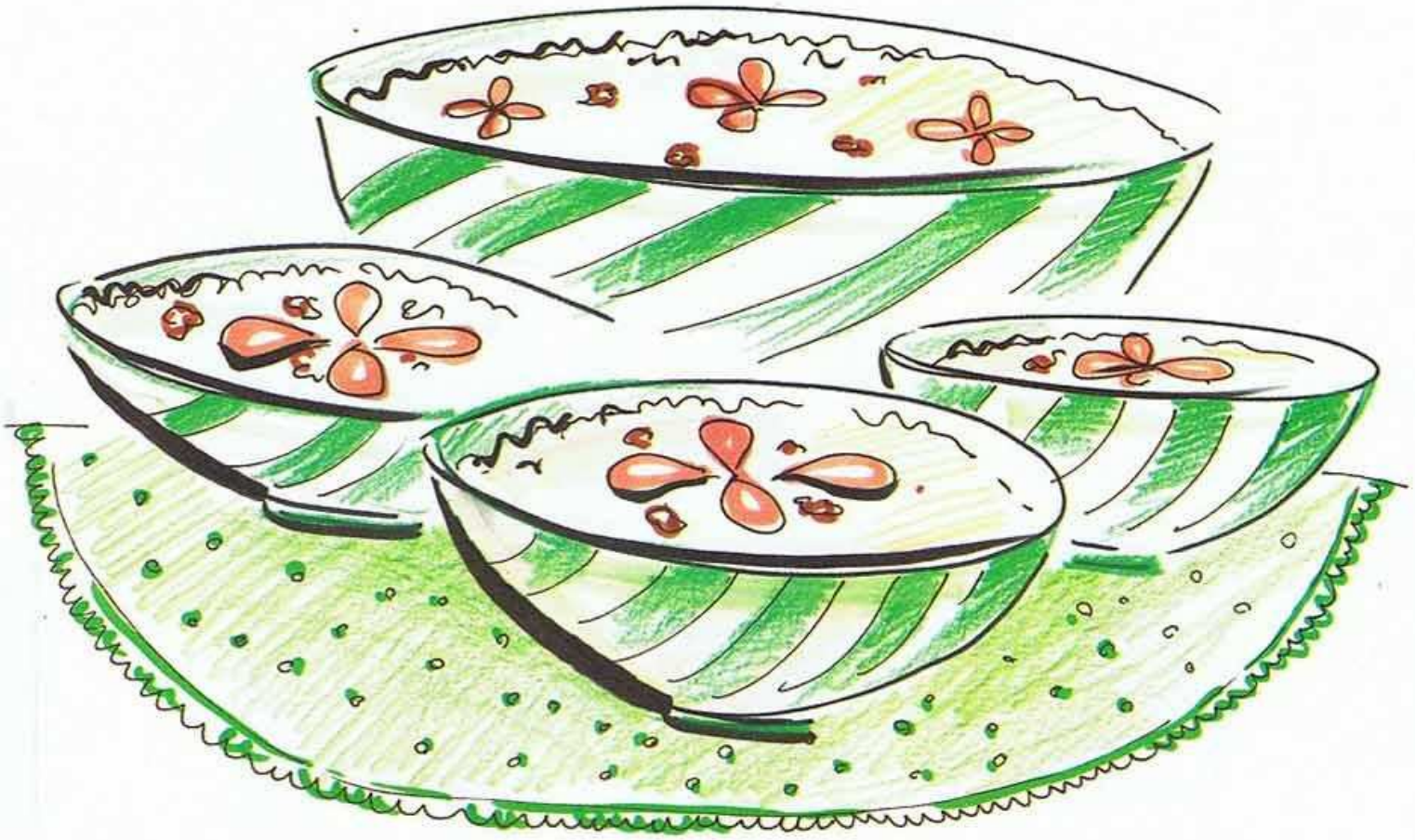

«بَيتُنا صَغير لٰكِنَّهُ يَسَعُ كَثيرًا» قالَ أَبي.

«وَجُنَينَتُنا صَغيرَة لٰكِنَّها تُعطي كَثيرًا»..

قُلتُ مُرَدِّدَةً قَولَ أُمّي.

أَلغَداءُ إِذَن تَبّولَة وَدَجاج مَشوي، تُفّاح وَكَعك، ذُرَة وَبَيض مَسلوق، زَيتون أَسوَد وَزَيتون أَخضَر، وَرُز بِحَليب» قُلنا مَعًا.

وَرَكَضتُ مَعَ أَخي شادي وَأَولادِ خالي وَأَولادِ عَمَّتي وَأَولادِ الجيران لِنَملَأَ الوِعاءَ الأَبيَضَ وَالوِعاءَ الأَصفَرَ مَزيدًا مِنَ البَقدونِس وَالنَّعنَعِ وَالبَندورَة وَالخَس.

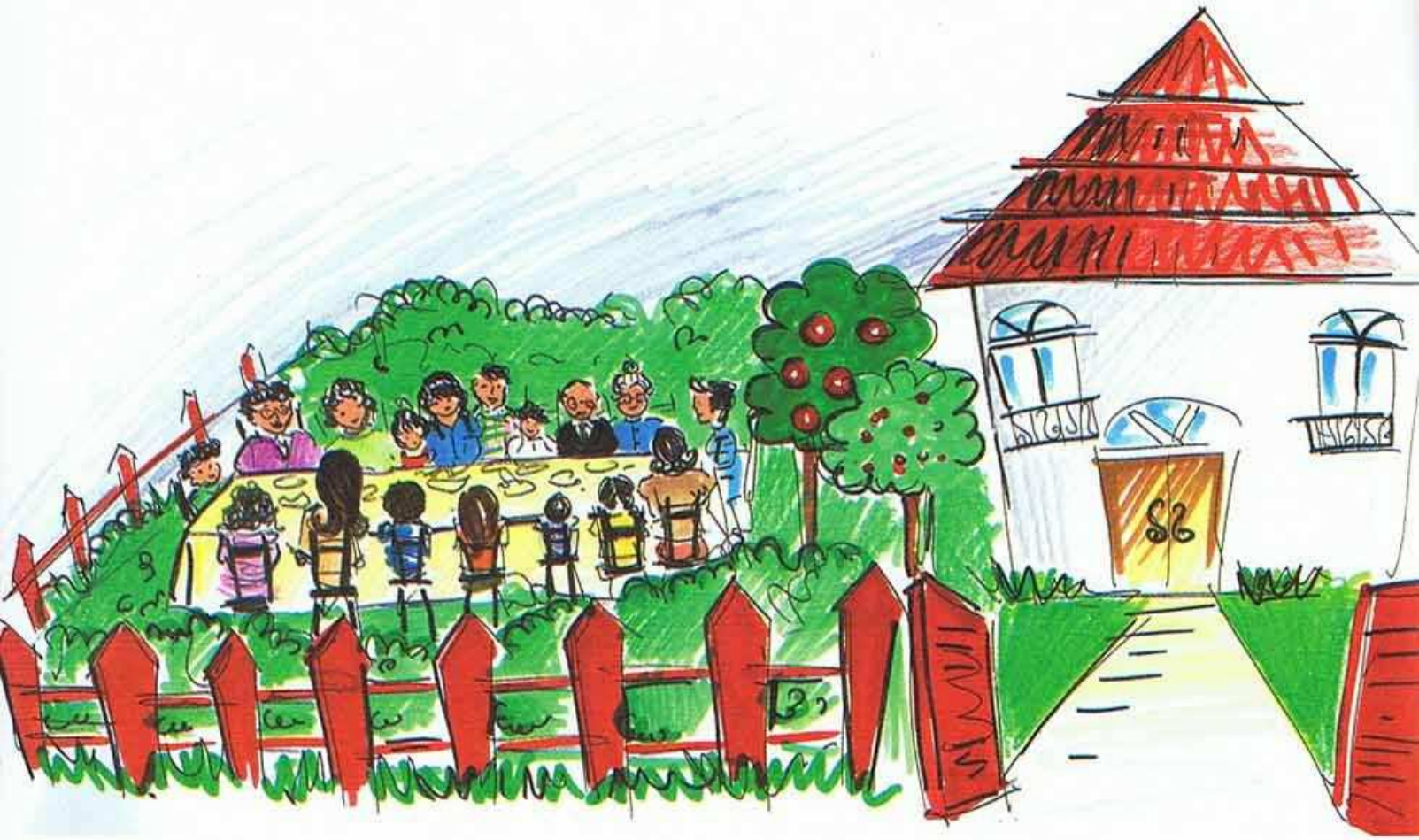

جَلَسنا في الجُنَينَةِ، كِبارًا وَصِغارًا وَتَناوَلنا الغَداءَ مَعًا:

«أَطيَبُ طَعامٍ طَعامُنا» قالَت جَدَّتي.

«أَطيَبُ طَعامٍ ما نَأكُلُه مَعًا» قالَ جَدّي.

«هَنيئًا وَعافِيَة» قالَ أَبي وَأُمّي.

«أَلفَ شُكر أَلفَ شُكر» قالَ الكُل.

«وَالشُّكرُ لِغِنوَة وَشادي» قالَ خالي.

«شُكرًا لَكُم جَميعًا» قُلتُ فَرحانَة..

«شُكرًا لِلّه يا أَصحاب» قالَ أَبي وَأُمّي.

للمؤلفة أَيضاً:

سلسلة لغتي النامِية لِلمرحَلة التأسيسية

بَيتُنا:	قِراءَة وَ أنشطة
العُمر ٤ ـ ٥	كتاب معلم
أَلعابُنا:	قِراءَة وَ أنشطة
العُمر ٥ ـ ٦	كتاب معلم
أصحابُنا:	قِراءَة وَ أنشطة
العُمر ٦ ـ ٧	كتاب معلم
سلسلة قصص أصحابنا	مطالعَة
العُمر ٦ ـ ١٠	
نُزهة ماهِر:	مطالعَة
العُمر ٣ ـ ٨	

قصص أصحابنا

١ ـ أسامة في الصف الأول

٢ ـ أغنية سمر

٣ ـ في الباص الصغير

٤ ـ علبة رنا

٥ ـ الأيدي الفرحانة

٦ ـ أطيب طعام

٧ ـ سن لـمى

٨ ـ أحب الرياضة

«ما الذي يَجعَلُ الطَّعامَ أَطيَبَ طَعام؟؟
عِندَ غِنوَة وشادي الجواب»

ISBN 1-894319-00-1

9 781894 319003